ISSN: 2706-6495

واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس الحلقة الثانية بمحافظة مسقط في سلطنة عُمَان

The Reality of Learning Resource Centers in Second Cycle schools in Muscat Governorate in the Sultanate of Oman

إعداد الباحث/ علي بن عبدالله بن محمد الفارسي

رئيس مركز نظم المعلومات وتقنيات التعليم، ماجستير الدراسات التربوية، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية بالرستاق، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عُمَان

Email: ali.alfasri@utas.edu.om

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع مصادر التعلم الموجودة بمراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عُمَان، وذلك من خلال التعرف على مدى احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية ومدى استخدامهم لها وحاجتهم للتدريب على استخدامها. وتكمن أهمية الدراسة بإفادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توضيح ضرورة الاهتمام بمراكز مصادر التعلم وتوسيع دائرة خدماتها، وإعادة تنظيم محتوياتها، بما يحقق أهداف العملية التعليمية، وتفيد معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان في توظيف تلك المصادر من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها العشوائية من (120) معلما ومعلمة من 30 مدرسة من مدارس الحلقة الثانية بمحافظة مسقط، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. أسفرت نتائج الدراسة أن المدارس تتوافر لديها الأجهزة والأدوات التعليمية في حين تتوافر المواد والوسائل التعليمية بالإضافة إلى كثرة الأعباء التي يُكلف بها المعلمون بحيث لا يتوافر لديهم الوقت لإعداد المواد التعليمية. كما أسفرت النتائج على وجود ضعف في مهارات إنتاج واستخدام الوسيلة التعليمية.

وأوصت الدراسة بعدة مقترحات أهمها: رصد واقع دور التكنولوجيا في التعليم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط، وذلك من خلال إجراء مجموعة متكاملة من الدراسات والبحوث المسحية والتقويمية، وذلك كنقطة بداية لتصحيح وضع دور مراكز مصادر التعلم في تحسين العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مراكز مصادر التعلم، الحلقة الثانية، محافظة مسقط، الوسائل التعليمية.

ISSN: 2706-6495

The Reality of Learning Resource Centers in Second Cycle schools in Muscat Governorate in the Sultanate of Oman

Abstract:

This study aimed to monitor the reality of the learning resources present in the learning resource centers in the second cycle schools in the Sultanate of Oman, by identifying the extent of teachers 'need for educational devices, tools, materials and aids and the extent of their use of them and their need to maintain the proper training. The importance of the study lies in its benefit to officials in the Ministry of Education in clarifying the necessity of paying attention to learning resource centers and expanding the scope of their services, and reorganizing their contents, in a way that achieves the objectives of the educational process, and benefits teachers of the second cycle of basic education schools in the Sultanate of Oman in employing these resources in order to achieve the objectives of the educational process. The study followed the descriptive approach and its random sample consisted of (120) teachers from 30 schools in the second cycle schools in the governorate of Muscat. The questionnaire was used as a tool to collect the necessary data to answer the study questions. Schools have educational devices and tools, while educational materials and aids are available. In addition to the many burdens that are assigned to teachers, as they do not have time to prepare educational materials. The results also highlighted the weakness in the skills of producing and using the teaching aids.

The study recommended several proposals, the most important of which are: Monitoring the reality of the role of technology in education in the schools of the second cycle of basic education in the Governorate of Muscat, by conducting an integrated set of survey and evaluation studies and research, as a starting point for correcting and enhancing the status of the learning resource centers' role in improving the educational process.

Keywords: Learning Resource Centers, Episode Two, Muscat Governorate, Teaching Aids.

1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات والتحديات العالمية والحضارية، ولعل من أهمها ثورة المعلومات والاتصالات والانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية، وما نتج عنها من تحويل العالم إلى قرية صغيرة –في ظل ما يعرف بالعولمة- يتم تناقل الأفكار والمعتقدات متجاوزين الحدود الجغرافية والبعد الفيزيقي. وأصبح من السهل على شخص ما في أقصى الشرق أن يؤثر على شخص آخر في أقصى الغرب رغم اختلاف البيئة أو اللغة الأم أو الدين أو غيرها من الاختلافات التي ذابت في ظل ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.

ومن بين التغيرات الكبيرة التي يتسم بها عالمنا المعاصر، تلك الثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم التقني الهائل الذي تشهده على كل الأصعدة. وكان لا بد على التربية أن تستجيب لهذه الثورة التقنية، من جهة أن تعكس برامجها ومقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التكنولوجيا، وبالتالي تنقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه، ومن جهة أخرى تستفيد التربية من مخترعات ومن منتجات تلك الثورة التكنولوجية في تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها (الكندري، 1999).

"لقد أدرك المعلمون منذ أمد بعيد عجز اللغة اللفظية بمفردها عن إكساب التلاميذ المفاهيم والحقائق والمهارات المختلفة، فنادى بعضهم إلى استخدام وسائل أخرى كالرسوم والصور وأطلقوا عليها "وسائل الإيضاح" وانسحب هذا الاسم على أية وسيلة أخرى فيما بعد، ونظرا لأن هذه الوسائل تعين المعلم على أداء مهمته نشأت "الوسائل المعينة" ثم تلتها تسمية أخرى هي "الوسائل السمعية البصرية" التي منشؤها الظن أن الإنسان يتعلم بواسطة حاستي السمع والبصر بينما يتعلم بعض الحقائق بواسطة حاستي الشم واللمس ومن ثم كان استخدام مصطلح "الوسائل التعليمية" ثم مصطلح "مصادر التعلم" التي تعد العمود الفقري الذي يتوقف عليه توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم (الجزار، 1996).

وكحال المجتمعات الأخرى، فإن المجتمع العماني يشهد تطورات متسارعة من حوله، في مختلف الجوانب الحياتية، وهنا يكون للتعليم نصيب أكبر فيها، بما يكتف هذه المواكبة من صعوبات تلتزم إيجاد الآليات والحلول لمسايرة ركب التطور التعليمي بما يعني استبدال الوسائط والأوعية التقليدية لتوائم ما توفره التكنولوجيا الحديثة.

لقد كان مشروع التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان (وزارة التربية والتعليم، 1999) يقضي بإنشاء مراكز لمصادر التعلم، حيث تم تحويل عدد كبير من المكتبات التقليدية إلى مراكز مصادر التعلم لكي تلبي احتياجات هذا النوع من التعليم الذي يشبع احتياجات التطور التكنولوجي، ويعمل على مساعدة المعلمين لتقديم المعرفة بطرق ووسائل شتى لرفع مستوى العملية التعليمية وفق متطلبات العصر. حيث تشير تقارير عدد كبير من المشرفين التربويين وملاحظاتهم إلى أن اعتماد المعلمين الأكبر ينصب في تقديم مواد الكتاب المدرسي وإهمال مصادر التعلم الأخرى، كذلك تشير التقارير إلى انعكاس المستوى التحصيلي للطلاب على مدى استخدام الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المختلفة كما هو الحال بالنسبة للمعلمين المتميزين الحاصلين على درجة ممتاز في التقدير الوظيفي السنوي، وهؤلاء هم الذين يستخدمون تلك المصادر بصورة أكبر من غيرهم.

كما تشير تقارير الزيارات لدى أخصائي هذه المراكز إلى قلة استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم، واقتصارهم في أحيان كثيرة على الكتب المقررة، وتكرار نفس المعلمين في زيارات متعددة، وقد أدت ندرة الاستخدام إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب، إذ أن مناهج التعليم الأساسي وضعت لكي تصمم بمصادر التعلم المختلفة، مما أدى إلى نتائج سلبية انعكست على مستوى الطلاب وأدائهم التحصيلي وبالتالي فإن ذلك يؤثر سلبا على منحى التعليم الأساسي في السلطنة. وقد يعود السبب في عدم تفعيل هذه المراكز هو عدم تدريب هؤلاء المعلمين في فترة التدريب العملي على استخدام مراكز مصادر التعلم، كما يعود السبب أيضا

إلى إدارة المدرسة لعدم عقدها المشاغل الخاصة باستخدام مراكز مصادر التعلم. وقد يرجع السبب أيضا إلى قلة الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، وأهميتها في شحذ حواس الطلاب وجعلها أكثر قابلية للتعلم.

وأخيرا فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تحسين العملية التعليمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عُمَان. حيث حاول الباحث إلقاء الضوء على هذا الجانب التعليمي الحيوي في محاولة منه للكشف عن دور هذه المراكز، نظرا لأهميتها في تطوير التعليم من خلال الدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين وتطوير طرق التدريس لدى معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عُمَان وتوفير ما يحتاجونه من وسائل وخدمات استشارية لتوظيف التقنيات التعليمية بغرض إغناء العملية التعليمية، وزيادة التجاوب والتفاعل من قبل الطلبة، كما جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى تحقيق هذه المراكز لأهدافها وتطبيق فلسفتها، ولقلة البحوث والدراسات في حدود علم الباحث تأتي هذه الدراسة، لتوضيح أهمية مراكز مصادر التعلم وتطوير وتحسين العملية التعليمية من خلال أهدافها.

1.1. الإحساس بالمشكلة:

لقد كان لخبرة الباحث على مدى أربع سنوات حيث يعمل كأخصائي مصادر التعلم والتي تشير إلى ندرة توظيف مراكز مصادر التعلم بالصورة المثلى لخدمة التدريس. كذلك من خلال زيارات الباحث لمراكز مصادر التعلم خلال التدريب العملي لاحظ قلة ارتياد الطلاب لهذه المراكز، وعدم استخدامها في أحيان كثير لخدمة المنهج الدراسي. مما كان له أثر على مستوى الطلاب الذين لا يرتادون هذه المراكز.

من خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال تفعيل مراكز مصادر التعلم على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (Sloane, 1999) حول استخدام مراكز مصادر التعلم كطريقة لدعم وتعزيز التعلم المفيد والجيد في صفوف التعلم الصغرى، ودراسة (الهنائي، 2002) لتقويم فاعلية مراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تحقيق أهداف تدريس الاجتماعية، ودراسة (سكتاوي، 2006) لتفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (عودة، 2007) التي هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية، ودراسة "مراكز مصادر التعلم والمكتبات: علاقة تطور أم احتواء أم تكامل لعزة (جوهري، 2009)، ودراسات أخرى سوف تعرض لاحقا بالتفصيل، كل هذه الدراسات تؤكد على أهمية تفعيل دور مراكز مصادر التعلم من قبل المدرسي باعتبارهم محور العملية التعليمية،

كذلك كان لاقتناع الباحث بضرورة الاستفادة من التطورات الحديثة والمخترعات الجديدة في مجال التقانات التربوية باعتبارها أحد مكونات المنهج بمفهومه الشامل. وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط وإهمال مصادر التعلم الأخرى التي قد تحتوي على معلومات أكثر أهمية،

كل تلك الأسباب دفعت الباحث للاهتمام بهذه المشكلة ومحاولة التعرف على خصائصها عن كثب.

وأيضا لتقدم تصورا واضحا أمام الإدارة التربوية في مؤسسات التربية والتعليم بسلطنة عُمَان.

2.1. الدراسة الاستكشافية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية قائمة على المقابلات على عينة من المعلمين بمدارس الحلقة الثانية للتعرف على مدى استخدامهم واستعانتهم بمراكز مصادر التعلم، وقد أسفرت نتائج المقابلات إلى ندرة استخدام عدد كبير من هؤلاء المعلمين لمراكز مصادر التعلم، حيث أن عددا كبيرا من المعلمين لا يستخدمون مراكز مصادر التعلم أبدا.

كما أن الذين يستخدمونها لا يمثلون إلا نسبة ضئيلة، وقد انعكست ندرة الاستخدام على المستوى التحصيلي للطلاب. وللتأكد من طبيعة هذه المشكلات ودرجة تواجدها بمراكز مصادر التعلم قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من 12 عبارة تتعلق العوامل التي تحد من تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، ووزعت الاستبانة على خمسة مدارس على عينة قصدية (غرضية) عددها 3 أفراد من كل مدرسة (العدد الإجمالي 15 فردا)، واشتملت العينة على مدير المدرسة أو مساعده، ومعلمين اثنين في إحدى المواد الأساسية، وقد تبين من نتائج الاستبانة بأن عددا كبيرا من العوامل تؤثر على فاعلية مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.

3.1. مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تبرز مشكلة الدراسة:

تدني توظيف مراكز مصادر التعلم في تحسين العملية التعليمية.

مما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- ما واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مدى احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية؟
- ما مدى استخدام المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية؟
- ما مدى تدريب المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية؟

4.1. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- رصد واقع مصادر التعلم الموجودة بمراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عُمَان؟
2- التعرف على دور المصادر المتوفرة في تطوير التعليم واستفادة المعلمين منها.
3- الوقوف على إيجابيات هذه المراكز وتدعيمها، ومعالجة سلبياتها، في ضوء ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج وما ستطرحه من توصيات.
4- وضع مقترحات لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تحسين العملية التعليمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان.

5.1. أهمية الدراسة:

في ضوء ما سبق، من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة فيما يلي:-

1- تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توضيح ضرورة الاهتمام بمراكز مصادر التعلم وتوسيع دائرة خدماتها، وإعادة تنظيم محتوياتها، بما يحقق أهداف العملية التعليمية.
2- تفيد معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان في توظيف تلك المصادر من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.
3- تعطي الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية إلى هذا الجانب المهم، ويفتح الطريق أمامهم للقيام بأبحاث ودراسات أخرى مماثلة.

6.1. مصطلحات الدراسة:

مراكز مصادر التعلم: يعرفه سلامة مجموعة من المواد المطبوعة، وغير المطبوعة، والمعدات التي انتقيت ونظمت، وحدد مكانها، وزودت بهيئة مشرفة حتى تخدم الاحتياجات للمدرسين والطلاب، ولتعمق أهداف المدرسة، ويعتمد ما يمكن وضعه في المركز من مواد، على التسهيلات التي تيسرها المدرسة، وعلى الهيئة المشرفة، وإذا ما توفر المكان والهيئة، فإنه لا يوجد سبب يبرر عدم تقديم أي نوع من المواد والإمدادات التي سوف تساعد المدرسين والطلاب وكذلك المدراء". ويعرفه الباحث بأنه بيئة تعليمية متكاملة تضم جميع أوعية المعلومات المطبوعة، وغير المطبوعة التي تستخدم كمصادر في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (سلامة، 1995).

الحلقة الثانية: هي إحدى حلقات التعليم الأساسي وتمتد إلى ست سنوات تبدأ من الصف الخامس أساسي وتنتهي بالصف العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 1999).

التعليم الأساسي: تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم في سن المدرسة، ومدته عشر سنوات، وينقسم إلى حلقتين: الحلقة الأولى: وتشمل الصفوف: الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي. والحلقة الثانية، وتشمل الصفوف: الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر، يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمهارات والمعارف، وتنمية الاتجاهات، والقيم التي تمكن المتعلمين من الاسمرار في التعليم أو التدريب وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وتطلعات المستقبل (وزارة التربية والتعليم، 1999).

7.1. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في النقاط التالية:

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2008-2009م.
- الحدود البشرية: معلمي الحلقة الثانية بمحافظة مسقط.

2. الدراسات السابقة:

أجرى (إبراهيم، المشيخي، و سليمان) دراسة هدفت للتعرف على دور مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة ظفار في تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أخصائي مراكز مصادر التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (101) أخصائي، وتم استخدام استبانة مكونة من ثلاثة مجالات متعلقة بكل من (المعلمين، أخصائي مراكز مصادر التعلم، الطلبة) مكونة من (44) فقرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكان من أهم نتائج الدراسة أن دور مديري مدارس التعليم الأساسي في تفعيل مراكز مصادر التعلم فيما يتعلق بالمعلمين وبأخصائي مراكز مصادر التعلم قد جاء بدرجة مرتفعة، أما فيما يتعلق بالطلبة فكان بدرجة متوسطة، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دور مديري مدارس التعليم الأساسي في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم بين أفراد العينة تعزى لمتغير النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة. وكان من أهم توصيات الدراسة تطوير أهداف خطة مدير المدرسة بهدف اكتساب الطلبة اهتمامات جديدة، والكشف عن الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لديهم بهدف تنمية قدراتهم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

وقدم كل من (Hashim, 2018 & ,AlBreik, Zainuddin) دراسة هدفت إلى مناقشة دور تكنولوجيا التعليم، بمراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتشخيص المعوقات التي تقف حائلا في وجه الاستفادة المثلى من هذه

المراكز؛ لإيجاد الحلول المناسبة في صورة نموذج مقترح. تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة مجال أول ومجال ثاني ومجال ثالث و(60) معلمة مركز مصادر التعلم. تم إعداد استبانة مكونة (88) فقرة موزعة على (9) محاور. وبينت النتائج: وجود عدد المعوقات التي تواجه مراكز مصادر التعلم، وأوصت الدراسة بإعداد أخصائية تكنولوجيا تعليم لهذه المراكز، وزيادة عدد الحصص التدريسية لمقرر تقنية المعلومات.

وأجرى (الفارسي، 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عُمَان من وجهة نظر المعلمين من حيث توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم الأساسي للصفوف من الخامس إلى العاشر بمحافظة الظاهرة وعددهم (724) معلما ومعلمة، موزعين على (25) مدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (218) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بنسبة 30% من مجتمع الدراسة. وكشفت الدراسة عن أن توافر المواد والأجهزة التعليمية بدرجة عالية، باستثناء بعض المواد والأجهزة التعليمية وأهمها الإنترنت، أما مدى استخدام هذه المواد والأجهزة فقد بنسبة متوسطة، وكذلك مستوى الرضا عن الخدمات التي تقدمها هذه المراكز جاءت بدرجة متوسطة.

وقدم (الشرهان، 2001) دراسة تهدف إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، حيث اشتملت عينة الدراسة على (64) معلمة في المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فوائد تعليمية لمراكز مصادر التعلم في المدرسة، أهمها: مساعدة المعلمة في إعداد المادة التعليمية، وتدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية، وتقديم الفرص المناسبة للتعلم الذاتي. كذلك أظهرت نتائج الدراسة بأن المناهج المقررة والخطط الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمراكز مصادر التعلم.

وفي دراسة أجراها (الأحمدي، 2003) هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (42) موظفا في مراكز مصادر التعلم موزعين بين موظف ومدير. وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب مراكز مصادر التعلم لم تستوف الشروط لكي تسمى مراكز لمصادر التعلم، فقد كانت عبارة عن مكتبات داخل المدارس فقط فالموظفين غير مؤهلين، والتجهيزات غير مناسبة. وكذلك جاء في النتائج عدم الاهتمام والتنسيق بين المعلمين بشأن توظيف الوسائل التعليمية والاستفادة من الإمكانات المتوفرة في المركز.

وأجرى (Sloane, 1999) دراسة هدفت إلى وصف استخدام مراكز مصادر التعلم كطريقة لدعم وتعزيز التعلم الجيد في صفوف التعلم الصغرى، وتمت مناقشة عملية تقييم الطلبة من خلال التخطيط لأهداف تعليمية مختارة، والأنشطة والملاحظة وتوثيق تقدم الطلبة باعتبار ذلك بمثابة مفاتيح لاستخدام الطلاب الفاعل والمؤثر لمراكز مصادر التعلم، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تأكيد فاعلية مراكز مصادر التعلم في إكساب الطلبة المبتدئين اتجاهات ومواقف إيجابية نحو المدرسة.

وهدفت دراسة (Gildersleeves, 2012) للتعرف على مدى تأثير مصادر التعلم بالمدارس في جميع أنحاء المملكة المتحدة. واتبعت الدراسة المنهج المختلط، واستخدمت المقابلات مع الإدارة والمعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم، وذلك في مجموعات تركيز، واستبانة تم توزيعها عبر الإنترنت على طلاب المدارس الثانوية. وتوصلت النتائج إلى: أن هناك علاقة إيجابية بين توفير مراكز مصادر تعلم جيدة ومهارات الطالب في القراءة والمعلومات، وأن الطلاب والمعلمين على حد سواء يجدون صعوبة كبيرة في توضيح كيفية تعاملهم مع مراكز مصادر التعلم.

وأجرى (الأحمري و المعجل، 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تفعيل معلمات العلوم الشرعية لمراكز مصادر التعلم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وبلغت

عينة الدراسة (105) معلمة من معلمات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات أهمها: قلة الحوافز للمعلمات المتميزات في استخدام مراكز مصادر التعلم، وقلة الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع الأجهزة الحديثة المتوفرة بالمراكز، وعدم كفاية الأجهزة بما يتناسب مع أعداد الطالبات، فقدان التجهيزات اللازمة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطالبات، قلة توافر وسائل وبرامج تعليمية وعروض تقديمية تخدم مقررات العلوم الشرعية. وأوصت الدراسة بما يلي: الاهتمام بتوفير الوسائل والبرامج التعليمية والعروض التقديمية التي تخدم مناهج العلوم الشرعية، وتوفير الدورات التدريبية للمعلمات في كيفية التعامل مع الأجهزة الحديثة المتوفرة في مركز مصادر التعلم، وإصدار نشرات تعريفية توضح أهداف مركز مصادر التعلم وأهميته وكيفية استفادة المعلمات والطالبات منه، وتوفير حوافز مادية للمتميزات من المعلمات في استخدام مراكز مصادر التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مواضيع تتعلق بواقع مراكز مصادر التعلم في المراحل التعليمية المختلفة كدراسة (الشرهان، 2001) و (الفارسي، 2008)، وكذلك أثر هذه المراكز على العملية التعليمية كدراسة (Hashim, & ,AlBreik, Zainuddin 2018) و(Gildersleeves, 2012) ودراسة (Sloane, 1999) والمعوقات التي تحدُّ من تفعيلها كدراسة لأحمري والمعجل ودراسة الأحمدي والمقترحات التي يراها المختصون لزيادة الاستفادة من دور هذه المراكز.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة يرى الباحث أن هذه الدراسات تشكل المصدر الرئيسي للعديد من المعلومات اللازمة، والتي كان لها دور التوجيه في الدراسة الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحث نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنته من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تتناول الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في جميع المناطق التعليمية في السلطنة، كما تتناول المعوقات من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس، كذلك تتميز هذه الدراسة بتحديد هذه المعوقات مع تشكيل مجموعة من المقترحات الرامية لتفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس سلطنة عُمَان.

3. منهجية الدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كدراسة مسحية لرصد الواقع والاحتياجات الفعلية.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، وعينة الدراسة تتكون من المعلمين والمعلمات في هذه الحلقة.

ولاختيار العينة تتبع الدراسة الخطوات التالية:

1- اختيار المدارس (30 مدرسة، منهم 15 مدرسة بنين، و15مدرسة بنات) باستخدام الطريقة العشوائية.

2- اختيار (120) من المعلمين والمعلمات في المدارس بواقع ثلاثة معلمين أو ثلاث معلمات (في إحدى المواد الأساسية: اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية) من كل مدرسة ليكوّنوا عينة الدراسة الحالية.

3.3. أدوات الدراسة:

لتطبيق الدراسة تم إتباع الآتي:

1- بناء استبانة للتعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط.

2- بناء استبانة للتعرف على مدى توظيف المعلمين لمراكز مصادر التعلم والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من مراكز مصادر التعلم واستخدامها في العملية التعليمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط؟

3- بناء استبانة لوضع تصور مقترح لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في عملية التعليم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

ضبط الاستبانتان:

- **قياس الصدق (Validity):**

حقق الصدق من خلال عرض الاستبانة على الخبراء في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم، وكان عدد صفحات كل الاستبانة 7 صفحات، استفسر فيها عن 43 مادة وجهاز تعليمي، و26 عبارة عن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من مركز مصادر التعلم، و39 عبارة عن مقترحات لتطوير دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.

طلب من هؤلاء الخبراء والخبيرات الحكم والتقدير عن مدى صلاحية الاستبانة بكل محتوياتها لتحقيق الأهداف الموضوع من أجلها الاستبيان. وتم بعد ذلك وضع الشكل النهائي للاستبانة، وكانت النتيجة أن جميع بنود الاستبانة حصلت على نسبة اتفاق للمحكمين بنسبة 90% فأكثر.

- **قياس الثبات (Reliability):**

تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (16) معلما من الفئتين الذكور والإناث استجابوا للاستبانة بوجود الباحث. وذلك لتسجيل ملاحظاتهم على صياغة العبارات ولمعرفة ما إذا كانت لغة الاستبيان مفهومة لهم أم لا. وكذلك لتسجيل زمن الأداء الأقصى لكل منهم. وكان الوقت المستخدم يتراوح بين 10 دقائق إلى 15 دقيقة، وهو وقت مناسب لكل المعلمين لاستيفاء الاستبانة دون ملل كان في وقت الراحة المتاح بعد الحصة الثالثة في المدرسة (وقت الراحة في معظم مدارس الحلقة الثانية 30 دقيقة).

وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ) على نفس العينة حيث بلغ هذا المعامل (0.96) عينة الثبات، (0.9) وهو يدل على درجة ثبات مرتفعة بالنسبة للاستبانة كأداة لجمع البيانات.

ومما سبق يمكن القول أن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق وثبات تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

4. نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة. وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث للنتائج المتعلقة بسؤال الدراسة العام:

ما واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان؟

ولمعرفة واقع استخدام المعلمين والمعلمات للأجهزة والأدوات التعليمية والمواد والوسائل بمراكز مصادر التعلم وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية في المحاور الثلاثة التالية:

المحور الأول: ما مدى احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية؟

المحور الثاني: ما مدى استخدام المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية؟

المحور الثالث: ما مدى تدريب المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية؟

وللإجابة عن هذا الأسئلة يستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين لكل بند من البنود. ويحتوي هذا الواقع على شقين في كل محور هما:

1- واقع الأجهزة والأدوات التعليمية.

2- واقع المواد والوسائل التعليمية.

المحور الأول: احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية:

أولا: الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية البسيطة:

1- الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة:

الجدول (1) استجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة بمحور الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة، وذلك في ضوء احتياجهم لها.

الجدول رقم (1) الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة وذلك في ضوء احتياجهم لها وذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الاحتياج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	شاشات عرض	76	84.4	14	15.6	3
2	لوحة مغناطيسية	56	62.2	34	37.8	5
3	السبورة البيضاء	82	91.1	8	8.9	1
4	أقلام ملونة	80	88.9	10	11.1	2
5	كتب ومراجع	76	84.4	14	15.6	3
6	آلة التغليف الحراري	61	67.8	29	32.2	4
7	آلة تقطيع الورق	52	57.8	38	42.2	6

من الجدول السابق رقم (1) لوحظ أن احتياج المعلمين للسبورة البيضاء قد احتل المرتبة الأولى من بين خمسة أجهزة وأدوات تعليمية والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 91.1% وهي مرتبة مرتفعة، تليها أقلام ملونة في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 88.9% ثم في المرتبة الثالثة كل من شاشات عرض وكتب ومراجع والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة والتي 84.4%.

ثم جاءت ثلاثة أجهزة وأدوات أخرى في المرتبة فوق المتوسطة، فحصلت آلة التغليف الحراري على المرتبة الرابعة والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 67.8% ثم لوحة مغناطيسية في المرتبة الخامسة والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 62.2% وفي المرتبة السادسة آلة تقطيع الورق والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 57.8%. ويكون بذلك مدى احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة حسب الترتيب التنازلي لكل منها:

- السبورة البيضاء.
- شاشات عرض.
- آلة التغليف الحراري.
- لوحة مغناطيسية.

- آلة تقطيع الورق.

ويتبين من جدول (1) أن مستوى احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية مرتفع عند معظم الأجهزة تقريبا.

2- المواد والوسائل التعليمية البسيطة:

الجدول (2) يوضح استجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة بمحور احتياج المواد والوسائل التعليمية البسيطة، وذلك في ضوء احتياجهم لها.

الجدول رقم (2) المواد والوسائل التعليمية البسيطة وذلك في ضوء احتياجهم لها وذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	الاحتياج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الحقائب والمجمعات التعليمية	54	60.0	36	40.0	7
2	لوحات تعليمية (Posters)	71	78.9	19	21.1	2
3	نماذج ومجسمات تعليمية	72	80.0	18	20.0	1
4	صور فوتغرافية	68	75.6	22	24.4	3
5	خرائط وكرات أرضية	64	71.1	26	28.9	4
6	بطاقات تعليمية	61	67.8	29	32.2	5
7	رسوم بيانية	54	60.0	36	40.0	7
8	لوحة الجيوب	58	64.4	32	35.6	6
9	ألعاب تعليمية	64	71.1	26	28.9	4

من الجدول السابق رقم (2) لوحظ أن احتياج المعلمين لنماذج ومجسمات تعليمية قد احتل المرتبة الأولى من بين تسعة مواد ووسائل تعليمية والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 80% وهي مرتبة مرتفعة، تليها لوحات تعليمية (Posters) في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 78.9% يليه في المرتبة الثالثة نماذج ومجسمات تعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 80% ثم في المرتبة الرابعة كل من خرائط وكرات أرضية و ألعاب تعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 71.1% وفي المرتبة الخامسة بطاقات تعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 67.8% يليها في المرتبة السادسة لوحة الجيوب والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 64.4% ثم في المرتبة السابعة رسوم بيانية والحقائب والمجمعات التعليمية بنسبة 60%. ويكون بذلك مدى احتياج المعلمين للمواد والوسائل التعليمية البسيطة والترتيب التنازلي لكل منها:

- نماذج ومجسمات تعليمية.
- لوحات تعليمية (Posters) .
- صور فوتغرافية.
- خرائط وكرات أرضية وألعاب تعليمية.
- بطاقات تعليمية.

- لوحة الجيوب.
- الحقائب والمجمعات التعليمية ورسوم بيانية.

ثانيا: أجهزة وأدوات ومواد ووسائل العرض الضوئي:

1- أجهزة وأدوات العرض الضوئي:

فيما يتعلق بمدى احتياج المعلمين لأجهزة العرض الضوئي يتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3) احتياج المعلمين لأجهزة العرض الضوئي وذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الاحتياج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	جهاز عرض الصور المعتمة	55	61.1	35	38.9	3
2	جهاز العرض العلوي Over Head Projector	70	77.8	20	22.2	1
3	جهاز العرض الضوئي Data show	53	58.9	37	41.1	4
4	جهاز عرض الشرائح	66	73.3	24	26.7	2
5	كاميرا تصوير فوتوغرافي	47	52.2	43	47.8	5
6	كاميرا تصوير فيديو	46	51.1	44	48.9	7
7	كاميرا تصوير رقمية	47	52.2	43	47.8	6

من الجدول (3) تتبين نسب احتياج المعلمين لأجهزة العرض الضوئي وكذلك الترتيب التنازلي لكل منها، وقد لوحظ أن احتياج المعلمين لجهاز العرض العلوي (Over Head Projector) جاء في المرتبة الأولى والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 77.8% يليه جهاز عرض الشرائح في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 73.3% ثم جهاز عرض الشرائح في المرتبة الثالثة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 61.1% وفي المرتبة الرابعة جهاز العرض الضوئي (Data show) والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 58.9% وحصلت كاميرا تصوير فوتغرافي على المرتبة الخامسة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 52.2% ثم في المرتبة السادسة كاميرا تصوير رقمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 52.2% تليه كاميرا تصوير فيديو في المرتبة السابعة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 51.1%. ويتبين من الجدول (18) أن المعلمين في احتياج إلى جميع الأجهزة تقريبا.

2- مواد ووسائل العرض الضوئي:

وأما مدى احتياج المعلمين لمواد ووسائل العرض الضوئي يتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4) احتياج المعلمين مواد ووسائل العرض الضوئي وذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	الاحتياج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الشفافيات	81	90.0	9	10.0	1

2	الشرائح	63	70.0	27	30.0	2

من الجدول السابق رقم (4) لوحظ أن احتياج المعلمين للشفافيات قد احتل المرتبة الأولى من بين وسيلتين تعليميتين والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 90% وهي نسبة مرتبة مرتفعة، تليها الشرائح في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 70%.

ويكون بذلك احتياج المعلمين للشفافيات مرتفع جدا، ويليه احتياجهم للشرائح لإنجاح العملية التعليمية.

ثالثا: الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية الإلكترونية في ضوء احتياج المعلمين لها:

1- الأجهزة والأدوات التعليمية الإلكترونية:

الجدول رقم (5) احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية الإلكترونية من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الاحتياج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	أقراص مدمجة (CDs)	61	67.8	29	32.2	5
2	تقنية الإنترنت	72	80.0	18	20.0	2
3	جهاز التلفزيون	72	80.0	18	20.0	2
4	جهاز الفيديو	69	76.7	21	23.3	3
5	جهاز التسجيل الصوتي (المسجل)	56	62.2	34	37.8	7
6	جهاز الاسطوانات الصوتي	38	42.2	52	57.8	9
7	جهاز الراديو	32	35.6	58	64.4	10
8	جهاز الحاسوب (PC)	72	80.0	18	20.0	2
9	جهاز الحاسوب المحمول Laptop	78	86.7	12	13.3	1
10	طابعة Printer	67	74.4	23	25.6	4
11	جهاز الماسح الضوئي Scanner	54	60.0	36	40.0	8
12	آلة تصوير	58	64.4	32	35.6	6

من الجدول السابق (5) لوحظ وجود نسب مرتفعة في احتياج المعلمين من الأجهزة، فقد حصل جهاز الحاسوب المحمول (Laptop) على المرتبة الأولى والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 86.7%، وجاء في المرتبة الثانية والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 80% كل من:

تقنية الإنترنت.

جهاز التلفزيون.

جهاز الحاسوب (PC).

ثم في المرتبة الثالثة جهاز الفيديو والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 76.7% وفي المرتبة الرابعة الطابعة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 74.4%.

وفي المرتبة الخامسة أقراص مدمجة (CDs) والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 67.8% وفي المرتبة السادسة آلة التصوير والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 64.4% تليه جهاز التسجيل الصوتي (المسجل) في المرتبة السابعة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 62.2%.

كما جاء جهازين في المرتبة أقل من المتوسطة، فحصل جهاز الماسح الضوئي (Scanner) على المرتبة الثامنة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 60% يليه جهاز الاسطوانات الصوتي في المرتبة التاسعة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 42.2% وجهاز الراديو في المرتبة العاشرة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 35.6%.

2- المواد والوسائل التعليمية الإلكترونية:

الجدول رقم (6) احتياج المعلمين للمواد والوسائل التعليمية الإلكترونية من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	الاحتياج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الأفلام التعليمية	79	87.8	11	12.2	1
2	أشرطة الفيديو	76	84.4	14	15.6	2
3	أشرطة تسجيل كاسيت	54	60.0	36	40.0	3
4	أسطوانات تعليمية سمعية	53	58.9	37	41.1	4
5	برامج الحاسوب التعليمية	79	87.8	11	12.2	1

من الجدول السابق (6) لوحظ وجود نسب مرتفعة في احتياج المعلمين من المواد والوسائل التعليمية الإلكترونية، فقد حصل جهازين على المرتبة الأولى وهما:

- الأفلام التعليمية.
- برامج الحاسوب التعليمية.

والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 87.8%، وجاءت أشرطة الفيديو في المرتبة الثانية والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 84.4% ثم في المرتبة الثالثة أشرطة تسجيل كاسيت والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 60% وفي المرتبة الرابعة أسطوانات تعليمية سمعية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 58.9%.

ويلاحظ الباحث وجود نسبة احتياج مرتفعة لكل من الأفلام التعليمية وبرامج الحاسوب وأشرطة الفيديو.

المحور الثاني: استخدام المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية:

في هذا المحور سيتم تناول استجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة باستخدام المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية، ويتضح ذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود.

أولا: الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية البسيطة في ضوء استخدامهم لها:

1- الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة:

الجدول رقم (7) الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة في ضوء استخدامهم لها من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الاستخدام				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	شاشات عرض	65	72.2	25	27.8	3
2	لوحة مغناطيسية	42	46.7	48	53.3	6
3	السبورة البيضاء	73	81.1	17	18.9	2
4	أقلام ملونة	80	88.9	10	11.1	1
5	كتب ومراجع	73	81.1	17	18.9	2
6	آلة التغليف الحراري	54	60.0	36	40.0	4
7	آلة تقطيع الورق	43	47.8	47	52.2	5

من خلال الجدول (7) لوحظ أن استخدام المعلمين للأقلام الملونة قد احتل المرتبة الأولى من بين سبعة أجهزة تعليمية بسيطة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 88.9% تليه في المرتبة الثانية أداتين تعليميتين هما السبورة البيضاء وكتب ومراجع والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 81.1% ثم شاشات عرض في المرتبة الثالثة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 72.2% تليها في المرتبة الرابعة آلة التغليف الحراري والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 60%، كما لوحظ وجود انخفاض في استخدام أداتين وهما كالآتي:

- آلة تقطيع الورق بنسبة 47.8%.
- لوحة مغناطيسية بنسبة46.7%.

ويستنتج الباحث من خلال الشكل البياني (1) أن السبورة البيضاء منخفضة مقارنة مع نسبة احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة، وأيضا بالنسبة لشاشات العرض وآلة التغليف الحراري وآلة تقطيع الورق ولوحة مغناطيسية.

وبالتالي تكون درجة احتياج المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة أكثر من درجة استخدامهم لها، وهذا ما يوضحه الشكل البياني (1) التالي:

شكل رقم (1) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة

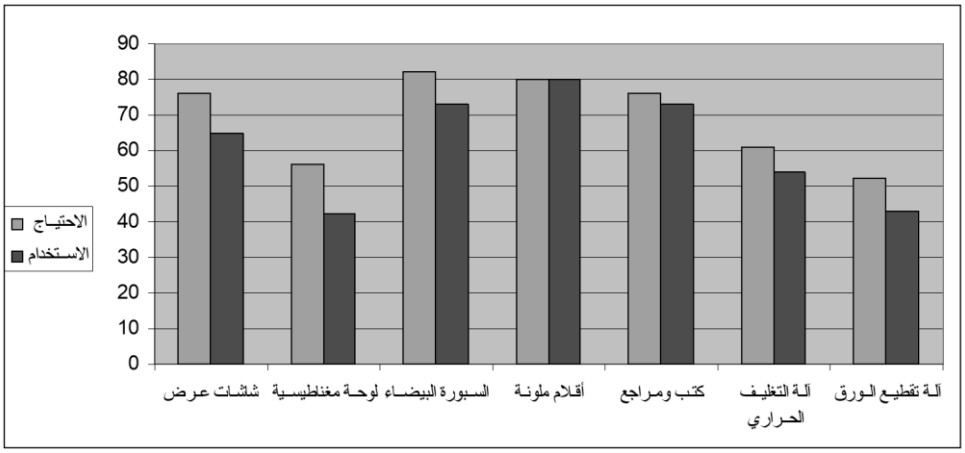

2- المواد والوسائل التعليمية البسيطة:

الجدول (8) استجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة بمحور المواد والوسائل التعليمية البسيطة، وذلك في ضوء استخدامهم لها.

الجدول رقم (8) المواد والوسائل التعليمية البسيطة في ضوء استخدامهم لها من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	الاستخدام				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الحقائب والمجمعات التعليمية	43	47.8	47	52.2	8
2	لوحات تعليمية (Posters)	63	70.0	27	30.0	3
3	نماذج ومجسمات تعليمية	68	75.6	22	24.4	1
4	صور فوتغرافية	66	73.3	24	26.7	2
5	خرائط وكرات أرضية	58	64.4	32	35.6	4
6	بطاقات تعليمية	58	64.4	32	35.6	4
7	رسوم بيانية	48	53.3	42	46.7	7
8	لوحة الجيوب	51	56.7	39	43.3	5
9	ألعاب تعليمية	50	55.6	40	44.4	6

يتبين من الجدول السابق أن نماذج ومجسمات تعليمية جاءت في المرتبة الأولى والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 75.6% تليها صور فوتوغرافية في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 73.3% وفي المرتبة الثالثة لوحات تعليمية (Posters) والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 46.7% وفي المرتبة الرابعة وسيلتين تقابلا تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 64.4% هما:

- خرائط وكرات أرضية
- بطاقات تعليمية.

وفي المرتبة الخامسة لوحة الجيوب والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 56.7% ثم في المرتبة السادسة ألعاب تعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 55.6% تليها رسوم بيانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 53.3%. في المرتبة أقل من المتوسط جاءت الحقائب والمجمعات التعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 47.8% وهي نسبة منخفضة نسبيا لهذه الوسيلة.

ثانيا: أجهزة ومواد وأدوات ووسائل العرض الضوئي في ضوء استخدام المعلمين لها:

1- أجهزة وأدوات العرض الضوئي:

الجدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والترتيب التنازلي لاستجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة بمحور الأجهزة والأدوات التعليمية وذلك في ضوء استخدامهم لها.

الجدول رقم (9) استخدام المعلمين لأجهزة العرض الضوئي من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الاستخدام				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	جهاز عرض الصور المعتمة	40	44.4	50	55.6	4
2	جهاز العرض العلويOver Head Projector	61	67.8	29	32.2	1
3	جهاز العرض الضوئي Data show	42	46.7	48	53.3	3
4	جهاز عرض الشرائح	55	61.1	35	38.9	2
5	كاميرا تصوير فوتغرافي	38	42.2	52	57.8	5
6	كاميرا تصوير فيديو	32	35.6	58	64.4	7
7	كاميرا تصوير رقمية	34	37.8	56	62.2	6

يتبين من الجدول السابق أن جهاز العرض العلوي (Over Head Projector) جاء في المرتبة الأولى والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 67.8% يليه جهاز عرض الشرائح في المرتبة الثانية والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 61.1% وفي المرتبة الثالثة جهاز العرض الضوئي (data show) والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 46.7% يليه في المرتبة الرابعة جهاز عرض الصور المعتمة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 44.4% ثم في المرتبة الخامسة كاميرا تصوير فوتغرافي والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 42.2% تليها كاميرا تصوير رقمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 37.8% وأخيرا في المرتبة السابعة كاميرا تصوير فيديو والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 35.6%.

شكل رقم (2) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام المعلمين للأجهزة العرض الضوئي

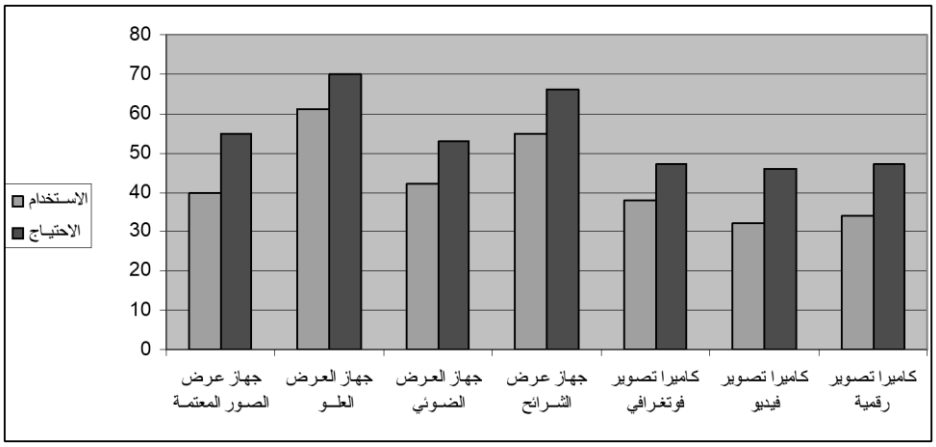

من الشكل البياني (2) يستنتج الباحث أن هناك انخفاض واضح في استخدام أجهزة العرض الضوئي، وبمقارنة استخدام المعلمين لأجهزة العرض مع احتياجهم نجد أن الاحتياج أكثر من الاستخدام:

- جهاز العرض العلوي (Over Head Projector) 77.8% مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 67.8% وهي ضئيلة.
- جهاز عرض الشرائح 73.3% مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 61.1% وهي ضئيلة.

- جهاز العرض الضوئي (Data Show) 58.9% مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 46.7% وهي ضئيلة.
- جهاز عرض الصور المعتمة 61.1 مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 44.4% وهي ضئيلة.
- كاميرا تصوير فوتوغرافي52.2% مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 42.2% وهي ضئيلة.
- كاميرا تصوير رقمية 52.2% مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 37.8% وهي ضئيلة.
- كاميرا تصوير فيديو 51.1% مقابل استخدام المعلمين لنفس الجهاز 35.6% وهي ضئيلة.

2- مواد ووسائل العرض الضوئي:

وأما مدى استخدام المعلمين لمواد ووسائل العرض الضوئي يتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (10) استخدام المعلمين مواد ووسائل العرض الضوئي من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	الاستخدام				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الشفافيات	69	76.7	21	23.3	1
2	الشرائح	44	48.9	46	51.1	2

من الجدول السابق رقم (10) لوحظ أن احتياج المعلمين للشفافيات قد احتل المرتبة الأولى من بين وسيلتين تعليميتين والتي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 76.7% تليها الشرائح في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 48.9%.

ثالثا: الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية الإلكترونية في ضوء استخدام المعلمين لها:

1- الأجهزة والأدوات التعليمية الإلكترونية:

الجدول رقم (11) استجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة بمحور استخدام المعلمين الأجهزة والأدوات التعليمية المبرمجة، وذلك في ضوء استخدامهم لها، ويتضح ذلك من خلال عرض التكرارات والنسبة المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود.

الجدول رقم (11) استخدام المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية الإلكترونية من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الاستخدام				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	أقراص مدمجة (CDs)	54	60	36	40	7
2	تقنية الإنترنت	55	61.1	35	38.9	6
3	جهاز التلفزيون	57	63.3	33	36.7	4
4	جهاز الفيديو	58	64.4	32	35.6	3
5	جهاز التسجيل الصوتي (المسجل)	51	56.7	39	43.3	8
6	جهاز الاسطوانات الصوتي	33	36.7	57	63.3	11

7	جهاز الراديو	26	57	28.9	64	71.1	12
8	جهاز الحاسوب (PC)	57	63.3	33	36.7	5
9	جهاز الحاسوب المحمول Laptop	68	75.6	22	24.4	1
10	طابعة Printer	58	64.4	32	35.6	2
11	جهاز الماسح الضوئي Scanner	40	44.4	50	55.6	10
12	آلة تصوير	51	56.7	39	43.3	9

لاحظ الباحث في الجدول (11) أن جهاز الحاسوب المحمول (Laptop) قد احتل المرتبة الأولى من بين ثلاثة عشر أجهزة إلكترونية والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 75.6%، وتليه الطابعة وقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة 64.4% ثم جاء في المرتبة الثالثة جهاز الفيديو والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 64.4% وفي المرتبة الرابعة جهاز التلفزيون والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 63.3% ثم جهاز الحاسوب في المرتبة الخامسة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 63.3% تليه في المرتبة السادسة تقنية الإنترنت والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 61.1% وفي المرتبة السابعة أقراص مدمجة (CDs) والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 60% يليه في المرتبة الثامنة جهاز التسجيل الصوتي (المسجل) والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 56.7% تليه آلة التصوير في المرتبة التاسعة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 56.7%.

كما جاء في مرتبة أقل من المتوسط كل من جهاز الماسح الضوئي في المرتبة العاشرة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 44.4% يليه جهاز الاسطوانات الصوتي في المرتبة الحادية عشر والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 43.3% ثم جهاز الأسطوانات الضوئي في المرتبة الحادية عشر والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 36.7% وأخيرا في المرتبة الثانية عشر جهاز الراديو بنسبة 28.9%.

ويستنتج الباحث أن استخدام المعلمين لجميع الأجهزة الواردة في الجدول (11) أقل من مدى احتياجهم لها وهذا سيؤثر حتما في إمكانية استفادة المعلمين من هذه الأجهزة وتوظيفها في العملية التعليمية، وذلك ما للأجهزة الإلكترونية من أهمية قصوى لتحسين العملية التعليمية وتطوير أداء المعلمين، وهذا الفرق بين مدى الاحتياج والاستخدام يوضحه الشكل (3) التالي:

شكل رقم (3) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام المعلمين للأجهزة التعليمية الإلكترونية

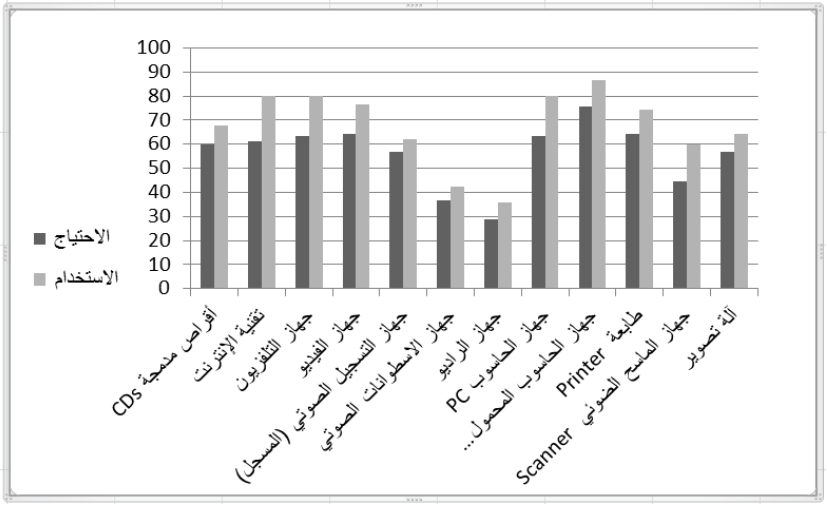

2- المواد والوسائل التعليمية الإلكترونية:

الجدول رقم (12) استخدام المعلمين للمواد والوسائل التعليمية المبرمجة من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	الاستخدام				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الأفلام التعليمية	64	71.1	26	28.9	2
2	أشرطة الفيديو	56	62.2	34	37.8	3
3	أشرطة تسجيل كاسيت	46	51.1	44	48.9	4
4	أسطوانات تعليمية سمعية	40	44.4	50	55.6	5
5	برامج الحاسوب التعليمية	66	73.3	24	26.7	1

من الجدول السابق (12) لاحظ الباحث أن برامج الحاسوب التعليمية احتلت المرتبة الأولى من بين خمسة مواد والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 73.3% وفي المرتبة الثانية الأفلام التعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 71.1% تليها أشرطة الفيديو والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 62.2% وفي المرتبة الرابعة أشرطة تسجيل كاسيت والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 51.1% وفي المرتبة الخامسة اسطوانات سمعية وتقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 44.4%.

وهذا يعني أن استخدام المعلمين للمواد والوسائل التعليمية المبرمجة مقارنة بالاحتياج منخفضة.

المحور الثالث: تدريب المعلمين للأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية:

في هذا المحور سيتم تناول استجابات المعلمين على بنود الاستبانة الخاصة بحاجة المعلمين للتدريب على استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية، ويتضح ذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود.

أولا: الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية البسيطة في ضوء احتياجهم للتدرب على استخدامها:

1- الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة:

الجدول رقم (13) تدريب المعلمين للأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	الرغبة في التدرب				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	شاشات عرض	51	43.3	56.7	43.3	3
2	لوحة مغناطيسية	37	41.1	53	58.9	5
3	السبورة البيضاء	37	41.1	53	58.9	5
4	أقلام ملونة	32	35.6	58	64.4	6
5	كتب ومراجع	42	46.7	48	53.3	2

6	آلة التغليف الحراري	43	47.8	47	52.2	1
7	آلة تقطيع الورق	38	42.2	52	57.8	4

لوحظ في الجدول (13) انخفاض واضح في تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية البسيطة، فجميعها في المرتبة أقل من المتوسط، آلة التغليف الحراري احتلت المرتبة الأولى من بين خمسة أجهزة تعليمية بسيطة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 47.8%، وتليه في المرتبة الثانية كتب ومراجع والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 46.7%، تليها شاشات عرض في المرتبة الثالثة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 43.3%، وفي المرتبة الرابعة آلة تقطيع الورق والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 42.2% وتليها في المرتبة الخامسة السبورة البيضاء ولوحة مغناطيسية بنسبة 41.1% ويليها في المرتبة السادسة أقلام ملونة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 35.6%.

ويستنتج الباحث من الشكل البياني رقم (4) أن درجة رغبة المعلمين في التدريب على استخدام الأجهزة التعليمية البسيطة منخفض جدا بالنسبة لاحتياجهم واستخدامهم لهذه الأجهزة.

شكل رقم (4) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام وتدريب المعلمين للأجهزة التعليمية البسيطة

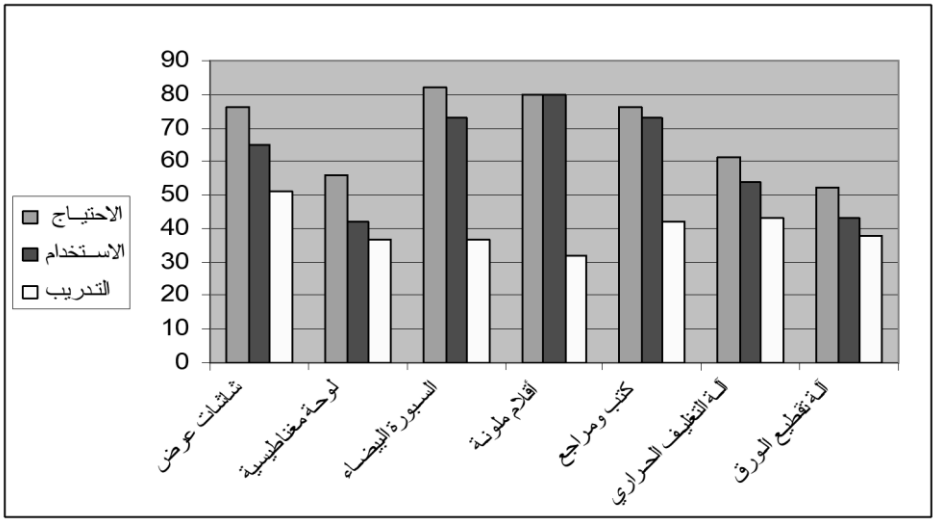

2- المواد والوسائل التعليمية البسيطة:

فيما يخص رغبة المعلمين للتدرب على إنتاج المواد والوسائل التعليمية البسيطة يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (14) المواد والوسائل التعليمية البسيطة في ضوء إنتاجهم لها من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	التدرب على الإنتاج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الحقائب والمجمعات التعليمية	46	51.1	44	48.9	2
2	لوحات تعليمية (Posters)	42	46.7	48	53.3	3
3	نماذج ومجسمات تعليمية	37	41.1	53	58.9	6
4	صور فوتغرافية	36	40.0	54	60.0	7

5	خرائط وكرات أرضية	32	35.6	58	64.4	8
6	بطاقات تعليمية	41	45.6	49	54.4	4
7	رسوم بيانية	40	44.4	50	55.6	5
8	لوحة الجيوب	41	45.6	49	54.4	4
9	ألعاب تعليمية	49	54.4	41	45.6	1

من خلال الجدول السابق رقم (14) أن الألعاب التعليمية جاءت في المرتبة الأولى من بين المواد والوسائل البسيطة التي يرغب المعلمون في التدرب على إنتاجها والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 54.4% تليها الحقائب والمجمعات التعليمية في المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 51.1%.

وفي المرتبة أقل من المتوسط جاءت لوحات تعليمية (Posters) في المرتبة الثالثة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 46.7% تليها كل من بطاقات تعليمية و لوحة الجيوب في المرتبة الرابعة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 45.6% وفي المرتبة الخامسة رسوم بيانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 44.4% ثم في المرتبة السادسة نماذج ومجسمات تعليمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 41.1% تليها في المرتبة السابعة صور فوتغرافية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 40% وفي المرتبة الثامنة خرائط وكرات أرضية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 35.6%.

ويستنتج الباحث من الشكل البياني رقم (5) أن احتياج المعلمين واستخدامهم للمواد والوسائل التعليمية مرتفعة جدا مقارنة بمدى رغبة المعلمين في إنتاج هذه الوسائل.

شكل رقم (5) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام وإنتاج المعلمين للمواد والوسائل التعليمية البسيطة

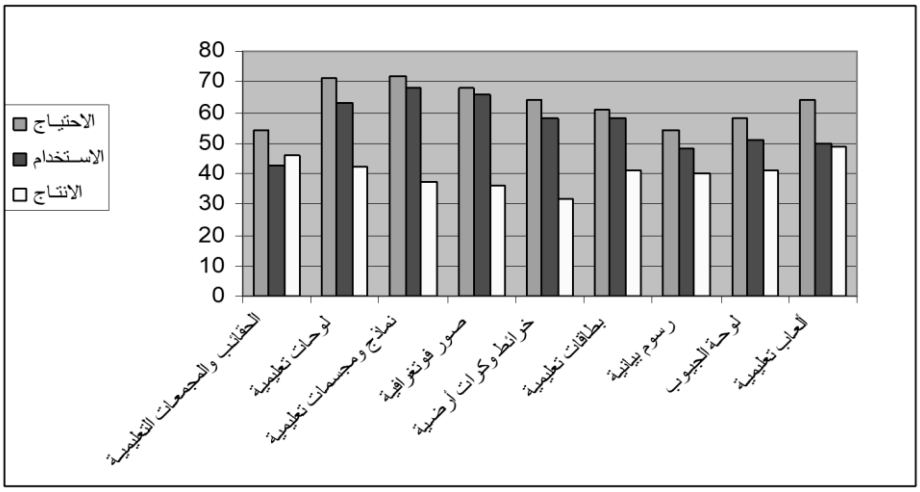

ثانيا: أجهزة وأدوات ومواد ووسائل العرض الضوئي في ضوء حاجة المعلمين للتدرب على استخدامها:

1- أجهزة وأدوات العرض الضوئي:

وأما مدى تدريب المعلمين لأجهزة العرض الضوئي يتضح من خلال الجدول رقم (15)

الجدول رقم (15) تدريب المعلمين للأجهزة العرض الضوئية من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	التدريب				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	جهاز عرض الصور المعتمة	53	58.9	37	41.1	2
2	جهاز العرض العلويOver Head Projector	48	53.3	42	46.7	4
3	جهاز العرض الضوئي Data show	54	60.0	36	40.0	1
4	جهاز عرض الشرائح	46	51.1	44	48.9	6
5	كاميرا تصوير فوتغرافي	39	43.3	51	56.7	7
6	كاميرا تصوير فيديو	48	53.3	42	46.7	5
7	كاميرا تصوير رقمية	50	55.6	40	44.4	3

من هذا الجدول تتضح أجهزة العرض الضوئي ونسب رغبة المعلمين على استخدامها وكذلك الترتيب التنازلي لكل منها.

لوحظ أن جهاز العرض الضوئي (Data show) يقع في المرتبة الأولى من بين سبعة أجهزة عرض ضوئية والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 60% ويليه في المرتبة الثانية جهاز عرض الصور المعتمة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 58.9% وفي المرتبة الثالثة كاميرا تصوير رقمية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 55.6% تليها في المرتبة الرابعة جهاز العرض العلوي (Over Head Projector) والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 53.3% ثم في المرتبة الخامسة كاميرا تصوير فيديو والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 53.3% وفي المرتبة السادسة جهاز عرض الشرائح والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 51.1% يليه جهاز عرض الشرائح في المرتبة السابعة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 43.3%.

شكل رقم (6) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام وتدريب المعلمين للأجهزة التعليمية المعروضة ضوئيا

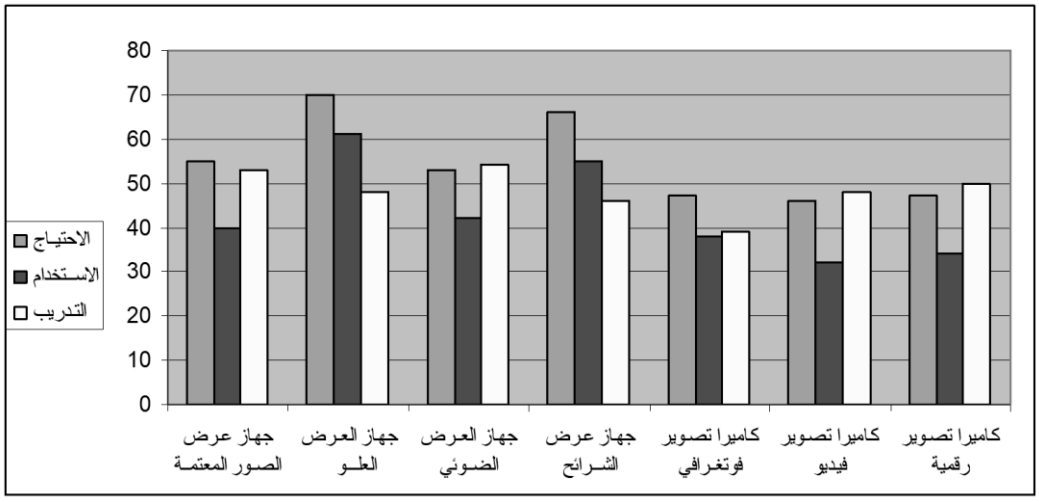

ويستنتج الباحث من الشكل البياني رقم (6) أن درجة رغبة المعلمين في التدرب على استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية المعروضة ضوئيا منخفضة بالنسبة لاحتياجهم واستخدامهم لهذه الأجهزة.

2- مواد ووسائل العرض الضوئي:

للتعرف على مدى رغبة المعلمين للتدرب على إنتاج مواد ووسائل العرض الضوئي يتضح من خلال الجدول (16) التالي:

الجدول رقم (16) إنتاج المعلمين مواد ووسائل العرض الضوئي من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	التدرب على إنتاج المعلمين				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الشفافيات	36	40.0	54	60.0	2
2	الشرائح	49	54.4	41	45.6	1

يتبين من الجدول السابق أن الشرائح حصلت على المرتبة الأولى والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 54.4% وفي المرتبة الثانية الشفافيات والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 40%.

ومن خلال الشكل رقم (7) يستنتج الباحث أن احتياج المعلمين لمادة الشفافيات أكثر من الاستخدام والرغبة في التدرب على الإنتاج وكذلك الحال بالنسبة للشرائح، إلا أن إنتاج الشرائح أعلى من استخدامها.

شكل رقم (7) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام والحاجة للتدرب على إنتاج المعلمين لمواد ووسائل العرض الضوئي

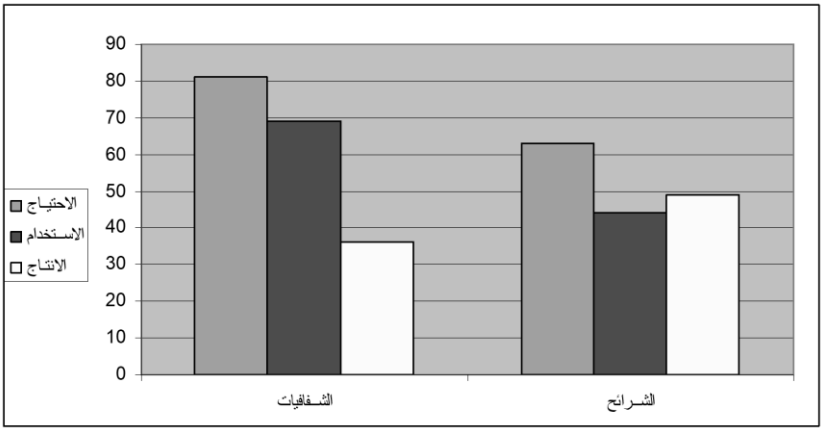

ثالثا: الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية الإلكترونية في ضوء حاجة المعلمين للتدريب على استخدامها وإنتاجها:

1- الأجهزة والأدوات التعليمية الإلكترونية:

الجدول رقم (17) تدريب المعلمين للأجهزة التعليمية الإلكترونية من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	الأجهزة والأدوات التعليمية	التدريب				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
2	أقراص مدمجة (CDs)	36	40.0	54	60.0	7
3	تقنية الإنترنت	53	58.9	37	41.1	1
4	جهاز التلفزيون	36	40.0	54	60.0	7
5	جهاز الفيديو	38	42.2	52	57.8	5

6	جهاز التسجيل الصوتي (المسجل)	34	37.8	56	62.2	8
7	جهاز الاسطوانات الصوتي	36	40.0	54	60.0	7
8	جهاز الراديو	29	32.2	61	67.8	9
9	جهاز الحاسوب (PC)	42	46.7	48	53.3	4
10	جهاز الحاسوب المحمول Laptop	49	54.4	41	45.6	2
11	طابعة Printer	38	42.2	52	57.8	5
12	جهاز الماسح الضوئي Scanner	48	53.3	42	46.7	3
13	آلة تصوير	37	41.1	53	58.9	6

يتضح من الجدول رقم (17) الأجهزة التعليمية الإلكترونية ونسب رغبة المعلمين في التدرب على استخدامها والترتيب التنازلي لكل منها.

لوحظ من الجدول (17) أن تقنية الإنترنت احتلت المرتبة الأولى من بين الأجهزة التعليمية الإلكترونية الثلاثة عشر والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 58.9% يليها جهاز الحاسوب المحمول (Laptop) في المرتبة الثانية والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 54.4% وفي المرتبة الثالثة جهاز الماسح الضوئي (Scanner) والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 53.3% ثم في المرتبة الرابعة جهاز الحاسوب (PC) والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 46.7% تليه في المرتبة الخامسة الطابعة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 42.2% ثم في المرتبة السادسة آلة التصوير والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 41.1% وفي المرتبة السابعة كل من جهاز التلفزيون وجهاز الاسطوانات الصوتي و أقراص مدمجة (CDs) والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 40% ثم جهاز التسجيل الصوتي (المسجل) في المرتبة الثامنة والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 37.8% وأخيرا في المرتبة التاسعة جهاز الراديو والذي يقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 32.2%.

ويستنتج الباحث من الشكل البياني رقم (8) أن درجة رغبة المعلمين في التدريب على استخدام الأجهزة التعليمية الإلكترونية منخفض جدا بالنسبة لاحتياجهم واستخدامهم لهذه الأجهزة.

شكل رقم (8) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام وتدريب المعلمين للأجهزة التعليمية الإلكترونية

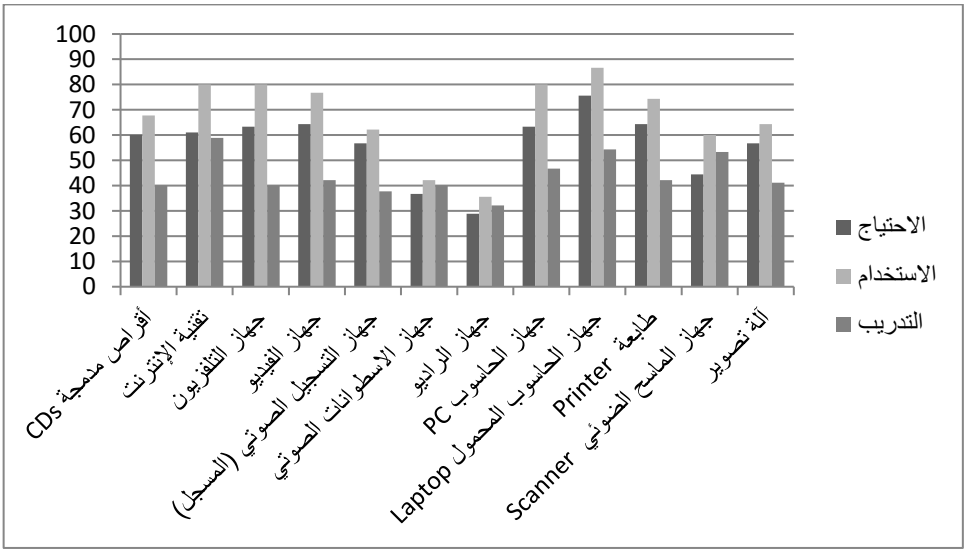

2- المواد والوسائل التعليمية الإلكترونية:

أما عن رغبة المعلمين للتدرب على إنتاج المعلمين للمواد والوسائل التعليمية المبرمجة فيتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (18) إنتاج المعلمين للمواد والوسائل التعليمية المبرمجة وذلك من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية والترتيب التنازلي لكل بند من البنود

الرقم	المواد التعليمية	التدرب على الإنتاج				الترتيب التنازلي
		نعم	%	لا	%	
1	الأفلام التعليمية	43	47.8	47	52.2	3
2	أشرطة الفيديو	39	43.3	51	56.7	4
3	أشرطة تسجيل كاسيت	34	37.8	56	62.2	5
4	أسطوانات تعليمية سمعية	44	48.9	46	51.1	2
5	برامج الحاسوب التعليمية	59	65.6	31	34.4	1

يتبين من الجدول (18) أن جميع المواد التعليمية المبرمجة منخفضة في نسبة رغبة المعلمين في التدرب على إنتاجها عدا مادة برامج الحاسوب التعليمية التي جاءت في المرتبة الأولى والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 65.6% أما باقي المواد فقد جاءت أقل من المتوسط، فحصلت أسطوانات تعليمية سمعية على المرتبة الثانية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 48.9% تليها الأفلام التعليمية في المرتبة الثالثة والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 47.8% وفي المرتبة الرابعة أشرطة الفيديو والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 43.3% ويليها في المرتبة الخامسة أشرطة تسجيل كاسيت والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 37.8%.

ومن الشكل البياني رقم (9) يستنتج الباحث أن احتياج المعلمين للمواد والوسائل التعليمية المبرمجة مرتفعة عن الاستخدام والإنتاج.

شكل رقم (9) رسم بياني يوضح احتياج واستخدام وإنتاج المعلمين للمواد والوسائل الإلكترونية

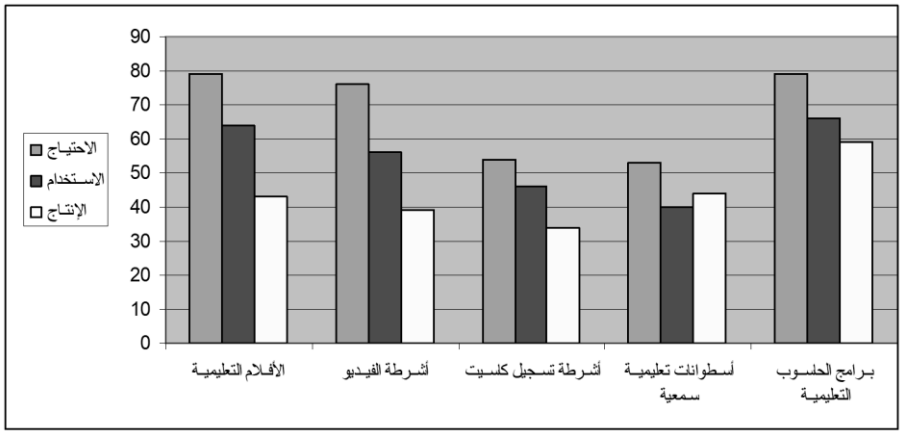

كما أن استخدامهم للمواد والوسائل التعليمية المبرمجة أكبر من رغبتهم في التدرب على إنتاجها عدا في مادة أسطوانات تعليمية سمعية والتي تقابل تكرار استجابتهم (بنعم) بدرجة 48.9%، مقابل استخدامهم لها بنسبة 44.4%.

5. ملخص نتائج الدراسة:

1- غالبية المدارس تتوافر لديها الأجهزة والأدوات التعليمية.

2- غالبية المدارس لا تتوافر لديها المواد التعليمية.

3- المعوقات التي تحول دون الاستفادة المُثلى من مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين:

- كثرة الأعباء التي يكلف بها المعلمون بحيث لا يتوفر لديهم الوقت لإعداد المواد التعليمية.
- ضعف المهارة اللازمة لإنتاج واستخدام الوسيلة التعليمية.
- شح المخصصات المالية اللازمة لسد احتياجات مركز مصادر التعلم.

4- الأجهزة والأدوات التعليمية الأكثر احتياجا في أغلب المدارس (شاشات العرض، السبورة البيضاء، الأقلام الملونة، الكتب والمراجع، الإنترنت، التلفزيون، الحاسوب الشخصي والمحمول، جهاز عرض الشرائح).

5- الأجهزة والأدوات التعليمية الأكثر استخداما في أغلب المدارس: (شاشات العرض، السبورة البيضاء، الأقلام الملونة، الحاسوب المحمول، الكتب والمراجع).

6- غالبية المعلمين لا يستخدمون أجهزة العرض الضوئي.

7- الوسائل والمواد التعليمية الأكثر احتياجا في أغلب المدارس (نماذج ومجسمات تعليمية، الأفلام التعليمية، برامج الحاسوب التعليمية، لوحات تعليمية، خرائط ومجسمات الكرة الأرضية).

8- الوسائل والمواد التعليمية الأكثر استخداما في أغلب المدارس (نماذج ومجسمات تعليمية، الأفلام التعليمية، برامج الحاسوب التعليمية، لوحات تعليمية، الشفافيات التعليمية، الخرائط).

6. توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1- رصد واقع مراكز مصادر التعلم بالسلطنة، وذلك من خلال إجراء مجموعة متكاملة من الدراسات والبحوث المسحية والتقويمية، وذلك كنقطة بداية لتصحيح وضع دور مراكز مصادر التعلم في تحسين العملية التعليمية، على أن تتناول هذه الدراسات والبحوث ما يلي:

- توافر الإمكانات المادية من الأجهزة والمواد التعليمية.
- مدى استفادة المعلمين والطلاب من هذه الأجهزة.
- مدى توافر الظروف والبيئة المناسبة لاستخدام الأجهزة والمواد التعليمية.
- مدى توافر العدالة وتكافؤ الفرص في توزيع هذه الأجهزة والمواد التعليمية على المدارس لكل مرحلة من المراحل التعليمية.

2- التعرف على آراء ومقترحات كل الأطراف المتعاملة مع هذه المراكز وأن تكون هذه الآراء والمقترحات صادقة ومعبرة تعبيرا حقيقيا عن واقع مقتنيات مراكز مصادر التعلم بالمدارس، والمشكلات التي تعترضها، سواء من حيث انتشارها أو استخدامها أو صيانتها وغيرها من المشكلات الأخرى.

3- إعداد أخصائي مركز مصادر التعلم ليلبي متطلبات التعامل مع احتياجات المجتمع المدرسي والمستحدثات التكنولوجية.

4- وضع برامج تدريب مستمرة تخضع إلى التجديد والتطوير المستمر لمواكبة التغير السريع والتدفق الهائل في المعلومات لتدريب أخصائي مركز مصادر التعلم والمعلمين على استخدام هذه المراكز.

5- توفير ميزانية كافية باحتياجات المراكز للمدرسة من مصادر التعلم والأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، وأن يتم ذلك من خلال قواعد وأسس تراعي عدد الطلاب والمعلمين في كل مدرسة.

6- تصميم مباني ملائمة لمراكز مصادر التعلم.

7- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة وذلك فيما يتعلق باستخدام وإنتاج الأجهزة والمواد التعليمية لتوظيفها في العملية التعليمية.

8- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين على توظيف مصادر التعلم في التعليم.

9- تكوين مجلس خاص لتطوير التعليم في كل مدرسة يضم فيه المعلمين ذوو الكفاءات العالية ويكون لهم دور في:

- تدريب زملائهم المعلمين في استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية.
- معاونة المعلمين في إنتاج بعض المواد التعليمية.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية:

أبو عودة، علي احمد محمد (2007). **تقويم مراكز مصادر التعليم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية**. الجامعة الإسلامية بغزة.

الأحمدي، طلال (2003). *دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية.

الأحمري، نوال عبدالله والمعجل، طلال محمد (2015). **معوقات تفعيل معلمات العلوم الشرعية لمراكز مصادر التعلم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض**. مجلة رابطة التربية الحديثة، 26(7).

آل إبراهيم، منى علي، والمشيخي، خالد مسلم وسليمان، صبحي (2018). **دور مديري مدارس التعليم الأساسي في تفعيل مراكز مصادر التعلم بمحافظة ظفار**. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(10).

الجزار، عبد اللطيف بن الصفي (1996). **مراكز مصادر التعلم وبرنامج المصادر التعليمية في التعليم الجامعي**: تكنولوجيا التعليم، دراسات وبحوث. تكنولوجيا التعليم. الكتاب (4).

جوهري، عزة فاروق (2009). **مراكز مصادر التعلم والمكتبات: علاقة تطور أم احتواء أم تكامل**. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 13 (2).

خالد بن محمد الهنائي (2002). **تقويم فاعلية مراكز مصادر التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عُمَان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.

سكتاوي، منال طاهر محمد (2006). **تفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة 2006م. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

سلامة، عبد الحافظ محمد (1995). **إدارة مراكز مصادر التعلم**. عمّان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الشرهان، جمال عبد العزيز (2001). **واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(2).

الفارسي، بدر بن سالم (2008). **واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عُمَان من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، كلية التربية.

الكندري، عبد الله عبد الرحمن (1999). **تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التربوية، تعليم اللغات كنموذج**، تكنولوجيا التعليم. (مصطفى عبد السميع محمد، المحرر) القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

وزارة التربية والتعليم (1999). التعليم الأساسي في سلطنة عُمَان. مسقط، المديرية العامة للمناهج والتدريب.

2.7. المراجع الأجنبية:

Al Breiki S. A., Zainuddin, N. & Hashim, N. B. (2018). **The Educational Technology in the Schools' Centers at the First Episode of Basic Education**. AL-ABQARI: Journal of Islamic Social Sciences and Humanities, 149-170.

Gildersleeves, L. (2012). **Do school libraries make a difference? Some considerations on investigating school library impact in the United Kingdom**. Library Management, 33(6/7), 403-413.

Sloane, Marie W. (1999). **Learning Resource Center, Engineering Primary Students** .Eric, 75(2), 76-82.

ميع الحقوق محفوظة © 2025، الباحث/ علي بن عبدالله بن محمد الفارسي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي
(CC BY NC)

Doi: doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.69.1